

أحكام
الحيض
والاستحاضة



ما هو الحيض؟

الحيض: هو دم طبيعي وجبلي يرقيه الرحم عند البلوغ ثم تعاده المرأة بعد ذلك.

وقيل: هو دم يحدث للأنثى بمقتضى الطبيعة بدون سبب في أوقات معلومة، فهو دم طبيعي ليس له سبب من مرض أو جرح

أو سقوط أو ولادة.



والحيض..

هو أمر كتبه الله على بنات آدم كما ورد في
الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها في
حجتها لما حاضت فرآها النبي تبكي فقال لها:

«إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم»

رواه البخاري في صحيحه (٢٩٠)



ما هو السن الذي تحيض فيه المرأة غالباً؟ وإلى متى يمتد؟

أقل سن تحيض فيه المرأة غالباً تسع سنين
ويمتد غالباً إلى خمسين سنة
ولا يعني ذلك أنه لو جاءها قبل هذا السن
أو بعده على نفس أوصافه أنه ليس بحيض،
لكن هذا الأغلب وليس له حد محدد
في الشرع.

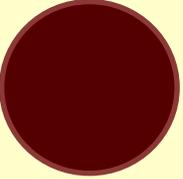


ما الحكمة من الحيض عند المرأة؟

١. يُعرف به بلوغ المرأة، وتتعلق بها الأحكام الشرعية.
٢. يؤهلها للإنجاب عادة.
٣. إذا حملت تحول الحيض - بإذن الله - إلى غذاء للجنين في رحم أمه يتغذى به.
٤. بعض المرضعات لا تحيض طوال فترة الرضاع فيتحول هذا الدم إلى لبن سائغ للطفل.



ما صفة دم الحيض؟ مع ذكر الدليل.

١. لون دم الحيض أسود (الأحمر الغامق جدا)  الدليل:

حديث عائشة أن فاطمة بنت جحش كانت تستحاض فقال لها رسول الله: «إن دم الحيض أسود يُعرف فإذا كان ذلك فأمسكي عن الصلاة» رواه أبو داود في سننه (٣٠٤) 

ما صفة دم الحيض؟ مع ذكر الدليل.

٢. له رائحة كريهة.

الدليل:

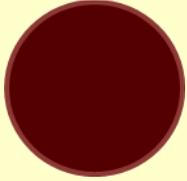
قوله صلى الله عليه وسلم: «دم الحيض أسود

يُعرف» .. (يُعرف): أي يُعرف أن له رائحة كريهة.

٣. له غلظة وثخونة تعرفها النساء.



صفة دم الحيض

١. لون دم الحيض أسود (الأحمر الغامق جدا) 
٢. له رائحة كريهة.
٣. له غلظة وثخونة تعرفها النساء.



ماذا يجب على المرأة إذا بلغت المحيض؟

(٤)
الحج



(٣)
الزكاة



(٢)
الصيام



(١)
الصلاة



وفعل كل الواجبات وترك جميع
المحرمات

لأنها تعد بعد البلوغ من المكلفين

(٥)
الحجاب
الشرعي



كيف تعرف المرأة وقت حيضتها؟

١. إن كان لها عادة فتد إلى عادتھا.

٢. وإن كان لها تميز فتد إلى تميزھا (أي تميز دم الحيض ورائحته).

٣. وإن لم يكن لها عادة ولا تميز كالمبتدأة والناسية فتد إلى غالب النساء وخصوصا القربيات منها.



أحكام الحيض والاستحاضة

ما الأمور التي تحرم على الحائض أن تقوم بها
فترة الحيض؟

عليها أن تدع الصلاة والصوم
وأن لا يجامعها زوجها
حتى تطهر.



ما الأمور التي يجوز للحائض أن تقوم بها فترة الحيض؟

يجوز لها فعل جميع العبادات مثل: لمس
القرآن الكريم لقراءته وحفظه وتدارسه
والدعاء والاستغفار والصدقة والحج
والعمرة وغيرها.



أحكام الحيض والاستحاضة



هل تقضي الحائض الصلاة إذا طهرت؟

لا



هل تقضي الحائض الصوم إذا طهرت؟

نعم

والدليل: عن معاذة قالت : سألت عائشة فقلت:

ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة ؟

فقالت : أحرورية أنت ؟ فقلت : لست بحرورية، ولكني أسأل .

قالت : كان يصيبنا ذلك، فنؤمر بقضاء الصوم، ولا نؤمر

بقضاء الصلاة .

أخرجه مسلم في صحيحه (٣٣٥)

كيف تعرف المرأة طهرها من الحيض؟

تعرف المرأة المسلمة طهرها بعلامتين:

الجفاف

وهو أن تدخل خرقة أو قطنة في فرجها ثم تخرجها جافة ليس عليها شيء لا من دم ولا من كدرة أو صفرة.

نزول القصة البيضاء

وهي ماء أبيض يتبع الحيض يشبه ماء الجص، وقد تكون بغير لون البياض فقد يختلف لونها باختلاف أحوال النساء.

فيجب على المرأة أن لا تتعجل حتى ترى إحدى تلك العلامتين، لحديث عائشة رضي الله عنها:
«لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء».

ماذا يجب على الحائض عند نهاية حيضتها؟

يجب عليها أن تغتسل إذا طهرت لحديث
رسول الله :

« فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة، وإذا

أدبرت فاغتسلي واصلّي »

رواه البخاري في صحيحه (٢٢٦)



كيف تغتسل المرأة المسلمة من الحيض؟

(١) النية

(٢) البسملة

(٣) غسل الفرج

(٤) تتوضأ وضوءها للصلاة

(٥) ثم تفرغ على رأسها الماء

(٦) ثم تغسل سائر بدنها بالماء مبتدأة بالشق الأيمن ثم الأيسر.

(٧) يستحب أخذ قطعة فيها مسك أو طيب وتجعلها في فرجها بعد الاغتسال لأمر الرسول ﷺ أسماء بذلك.

ملاحظة: المسك الذي يستخدم مسك خاص بالطهارة وليس المسك الذي يستخدم للتعطر.



متى تقضي الحائض بعض الصلوات؟

إذا طهرت وقت صلاة وأهملت في
الغسل فأخرته لعذر وجب عليها
قضاء تلك الصلاة بعد اغتسالها.



ما حكم الصفرة والكدرة قبل يوم أو يومين من الحيض؟

الصفرة والكدرة قبل يوم أو يومين من الحيض تعد
حيضاً، أما في أيام الظهر فلا تعد شيئاً والدليل: عن أم
عطية قالت:

«كُنَّا لَا نَعُدُّ الْكُدْرَةَ وَالصُّفْرَةَ بَعْدَ الظُّهْرِ شَيْئًا».

رواه أبو داود في سننه (٣٠٧)

ورواه البخاري في صحيحه (٣٢٦) بلفظ:

«كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئاً».



ما معنى الاستحاضة؟

الاستحاضة: هو خروج الدم من فرج المرأة في غير أوانه بحيث لا ينقطع أو لا يكاد ينقطع من عرق يسمى العاذل.

وقال الشيخ بن عثيمين في (رسالة في الدماء

الطبيعية للنساء) (ص ٢٤): الاستحاضة استمرار

الدم على المرأة بحيث لا ينقطع عنها أبداً أو ينقطع مدة يسيرة كاليوم أو اليومين في الشهر.



ما الدليل من السنة على الاستحاضة؟

عن عائشة قالت: جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي فقالت: يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أظهر أفأدع الصلاة. فقال رسول الله :

«لا إنما ذلك عرق وليس بحيض فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي» .

رواه البخاري في صحيحه (٢٢٦)



ما هي صفة دم الاستحاضة؟

١. لون دم الاستحاضة أحمر. ●
٢. ليس له رائحة نتنة.
٣. دم رقيق وليس غليظ.
٤. ولا يأتي في وقت العادة الشهرية بل بعدها.



كيف نميز بين دم الحيض ودم الاستحاضة؟

١. صفة الدم.

٢. مدة الحيض.

٣. عادة المرأة أن ترد حيضتها إلى غالب عادة النساء.

فعن حمنة بنت جحش قالت: كنت أستحاض حيضة كثيرة شديدة، فأتيت النبي أستفتيه، فقال: «إنما هي ركضة من الشيطان، فتحیضي ستة أيام، أو سبعة أيام، ثم اغتسلي، فإذا استنقأت فصلي أربعة وعشرين، أو ثلاثة وعشرين، وصومي وصلي، فإن ذلك يجرئك، وكذلك فافعلي كل شهر كما تحيض النساء» . رواه الخمسة إلا النسائي، وصححه الترمذي، وحسنه البخاري.



كيف نميز بين دم الحيض ودم الاستحاضة؟

وجه التمييز	دم الحيض	دم الاستحاضة
صفة الدم	١- لونه أسود ٢- له رائحة نتنة ٣- غليظ	١- لونه أحمر ٢- ليس له رائحة ٣- رقيق
مدة الحيض	معروفة عند كثير من النساء ولا تستمر الحيضة عند المرأة إلا لخلل أو مرض.	لا ينقطع الدم أبداً أو ينقطع يسيراً يوم أو يومين ثم يعود.



هل يحرم على المستحاضة الصلاة والصيام والجماع؟ ولماذا؟

لا يحرم على المستحاضة
الصلاة والصيام والجماع
لأن دم الاستحاضة دم ظاهر.



أحكام الحيض والاستحاضة

أحوال المستحاضة

(٤)

أن لا تكون لها عادة معلومة، ولا تستطيع أن تميز دم الحيض، فهذه تجلس ٦ أو ٧ أيام ثم تغتسل وتصلي، وتسمى المبتدأة.

(٣)

أن لا تكون لها عادة، ولكنها تستطيع تمييز دم الحيض الأسود من غيره، فهذه إذا انقطع دم الحيض المميز اغتسلت وصلت.

(٢)

أن تكون مدة الحيض غير معروفة لها، فتجلس ٦ أو ٧ أيام، لأن ذلك غالب مدة الحيض ثم تغتسل وتصلي.

(١)

أن تكون مدة الحيض معروفة لها، فتجلس تلك المدة ثم تغتسل وتصلي.